النّص :

لقد تذكّرت يوم (فكّرت في الهجرة السّرية في إحدى قوارب الموت المحمّلة بأجساد من أقراني)، نريد الالتحاق بالفردوس المفقود ونحن **مسلّحون** بالحزم والعزم نحو الضّفة الأخرى.لم **أنسَ** ذلك اليوم المشؤوم حين غرق قاربا فيه عشرة من أعزّ الخِلّان في الماء المالح ،ما أبشع المنظر! وأنت ترى أجسادًا هزيلةً (تبتلعها الأمواج)،فتُساق كُرْهًا إلى مقبرة المتوسّط، لقد ضاعت أحلامهم وتوقّفت مسيرتهم،فما استفقنا نحن النّاجون من هول المغامرة إلاّ وقد طَوَنَا الطّوى ومزّقنا التّشرد في بلاد الغربة،لم نجد فيها مكانا أكثر **غلّة** وأوفر عطاء من وطننا.

آه. كم تأسفت يوم قلت لوالدي:(أريد السّفر يا أبي) فانهمرت دموعه محذّرا: بِئْسَ الهجرة مغادرة الأوطان، إنّها **مغامرة** وانتحار،ما يرفع الأوطان إلاّ **رجالها**".لكم فكرت في كلامه والعودة، لكنّني (كنت) أخشى (أن يُقال لي) رجعت صِفر اليدين ،فواصلتُ العمل ليل نهار إلى أن تجمّع لديّ المال وصِرت إلى السِّعة وقلت:لن أترك هذه **الثمرة** التي قطفتها لهذه الأرض،سأعود لأسكن بيتنا العتيق ،وأنام تحت شُجيرة الصّنوبر، فلقد كاد الخوف (يقتلني)الخوف من أن أموت دون أن أرى وطني و أهلي، وحينها تذكرت قول الشاعر:

وفي الجزائر شعبٌ ثار مُندفعًا*** للمَجْدِ يَسْخُر بالأحداثِ والغِيَرِ "

عن الانترنت بتصرّف.

الجزء الأوّل:

أ / الوضعيّة الأولى:

1) أُذكر دافِع هِجرة الشّاب لِوطنه.
2) عدّد العواقب الوخيمة للهجرة السّرية.
3) وضّح سَبَبَ معارضة الأب سفر ابنه.
4) فسّر عِلّة ندم الابن على فعلته.
5) تعرّف على معنى: المشؤوم- الخِلّان – المعطاء. وعلى ضِد: أعزّ- بِئْسَ.
6) ضَعْ فِكرةً عامّة للنّص.
7) لخّص الفقرة الثّانية.
8) استنبط قيمةً مستفادة.

www.dzexams.com

ب/ الوضعيّة الثّانية:

1) أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملٍ.
2) استخرج من الفقرة الثّانية أسلوب استثناء مبيّنًا نوعه.
3) ركّب جملةً من إنشائك فيها توكيد معنويّ في مضمون النّص.
4) بيّن نوع الصّور البيانيّة الآتية ثم اشرحها:
   أ/- نريد الالتحاق بالفردوس المفقود.
   ب/-مزّقنا التّشرد في بلاد الغربة.
   ج/- رجعت صِفر اليدين.
5) دُلَّ منَ النّص على مُحسّنٍ بديعيٍّ معنويٍّ.
6) أكتب البيت الشّعري الوارد في النّص كتابة عروضيّة مع وضع الرموز والتّفعيلات مُكتشفا بحره وقافيته.
7) ناقش بالحجّة نمط النّص.
8) أبْدِ رأيك في العبارة الآتية:" أحلام وأماني الشّباب لا تتحقّق إلّا في الوطن الأمّ"

الجزء الثّاني:

الوضعية الإدماجيّة:

السّياق: يُعاني المهاجرون في بلاد الغُربة من شتّى أنواع المعاملات اللاإنسانية كالتّمييز والا ضطهاد والعمل الشّاق مقابل مبلغ زهيد....

السّند: قال البحتري: وأحَبُّ آفَاقِ البِلادِ، إلى الفَتَى أرْضٌ يَنَالُ بِهَا كَرِيمَ المَطْلِب.

التعليمة: أكتب نصًّا لا يتعدّى ستة عشر سطرًا تحذّر فيها الشّباب الرّاغبين في الهجرة السّرية من عواقبها الوخيمة مبيّنا أن بناء المستقبل الزاهر يكون في وطنهم، موظّفًا ما اكتسبته من معارف.

انتهى. وفقّكم الله وسدّد خُطاكم

www.dzexams.com